

## Political Issue Content in Talk Shows of Iraqi Islamic Party Satellite Channels: An Analytical Study

Hussein Amir Abbas<sup>1\*</sup> , Adel Abdulrazaq Mustaf<sup>2</sup> 

<sup>1</sup>Department of Art Education, College of Basic Education, University of Misan, Maysan, Iraq.

<sup>2</sup>Department of Radio and Television, College of Mass Communication, University of Baghdad, Baghdad, Iraq.



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

### ABSTRACT

**Objectives:** This study aims to explore the content of political issues presented in talk shows broadcast by Iraqi Islamic party satellite channels, with a focus on the priorities adopted by these programs in addressing political issues and identifying the main thematic axes used in discussing topics related to the issues raised.

**Methodology:** The study adopted a descriptive approach based on the analytical survey method. A sample from a three-month programming cycle was selected, including the programs "Ala Al-Mastara" on Al-Furat Channel and "Before Tomorrow" on Al-Ahd Channel. The analysis focused on episode content in order to identify treatment priorities and key themes.

**Results:** The findings indicate that the most frequently discussed issues were presidential nominations, political dialogue initiatives, political consensus, center-region relations, and political détente. Conversely, issues such as forming a political majority government, calls to dissolve parliament, holding early elections, and popular movements received less attention. The results also show that priority in addressing issues was often given to highlighting the role of officials and favoring one party over another, which affected the course of discussions. Regarding thematic approaches, the two programs adopted different strategies: "Ala Al-Mastara" focused on ongoing issues extended from previous episodes and used as references for subsequent ones, while "Before Tomorrow" emphasized emergent events as top-priority discussion topics.

**Conclusion:** The study concludes that talk shows on Iraqi Islamic party satellite channels prioritize political issues based on the interests of the media outlet and the urgency of topics, with differing strategies between programs in following continuous issues versus focusing on emergent events. This reflects the impact of media programming on shaping the nature of political dialogue presented to viewers.

### Article History

Received 20 October 2023

Revised 11 November 2023

Accepted 12 November 2023

Published 28 December 2025

**Keywords:** Talk shows, media treatment, national issues, party satellite channels.

### How to Cite this Article

Abbas, H. A., & Mustaf, A. A. (2025). Political Issue Content in Talk Shows of Iraqi Islamic Party Satellite Channels: An Analytical Study. *ALBAHITH ALALAMI*, 17(70), 45-54.

<https://doi.org/10.33282/abaa.v17i70.1174>

## مضامين القضايا السياسية في البرامج الحوارية لفضائيات الأحزاب الإسلامية العراقية: دراسة تحليلية

حسين أمير عباس<sup>1\*</sup>, عادل عبد الرزاق مصطفى<sup>2</sup>

<sup>1</sup>قسم التربية الفنية، كلية التربية الأساسية، جامعة ميسان، ميسان، العراق.

<sup>2</sup>قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة بغداد، بغداد، العراق.

### مختصر

**الأهداف:** يهدف البحث إلى استكشاف مضامين القضايا السياسية في البرامج الحوارية لفضائيات الأحزاب الإسلامية العراقية، مع التركيز على أولويات هذه البرامج في معالجة القضايا السياسية، وتحديد المحاور الأساسية التي اعتمدتها في تناول الموضوعات المرتبطة بالقضايا المطروحة.

\*Corresponding author: E-mail address: [h.a.a@uomisan.edu.iq](mailto:h.a.a@uomisan.edu.iq), +964 770 996 4568

Co-author: E-mail address: [a.adel@uobaghdad.edu.iq](mailto:a.adel@uobaghdad.edu.iq), +964 774 005 0034

**المنهجية:** اتبع البحث المنهج الوصفي بالاعتماد على المنهج المصح التحليلي، إذ تم اختيار عينة من دورة برامجية لمدة ثلاثة أشهر، وشملت برنامجي (الملمسية) على قناة الفرات و(قبل الغد) على قناة العهد، بهدف تحليل مضامين الحلقات، وتحديد أولويات المعالجة والموضوعات الأساسية.

**النتائج:** ظهرت نتائج البحث أن القضايا الأكثر تداولاً في البرامج كانت: الترشيح للمناصب الرئاسية، مبادرات الحوار السياسي، التوافقات السياسية، العلاقة بين المركز والإقليم، والانفراج السياسي. في المقابل، كانت قضايا مثل تشكيل حكومة الأغلبية السياسية، الدعوات إلى حل البرلمان، إجراء انتخابات مبكرة، والحركة الشعبية أقل اهتماماً. كما بينت النتائج أن الأولوية في معالجة القضايا كانت في الغالب لإبراز دور المسؤول وترجيح طرف على آخر، مما أثر في سير النقاشات. فيما يتعلق بالمحاور، تبين أن برنامجي "الملمسية" و"قبل الغد" اعتمدما مقاريات مختلفة؛ إذ ركز الأول على الموضوعات المستمرة الممتدة من الحلقات السابقة كمراجعة للحلقات اللاحقة، بينما ركز الثاني على الأحداث الطارئة بوصفها موضوعات ذات أهمية قصوى للنقاش.

**الخلاصة:** يمكن استنتاج أن البرامج الحوارية في فضائيات الأحزاب الإسلامية العراقية تعطي أولوية لمعالجة القضايا السياسية وفقاً لمصلحة الجهة الإعلامية وطبيعة الموضوعات العاجلة، مع اختلاف الاستراتيجيات المتبعة بين البرامج من حيث متابعة الموضوعات المستمرة مقابل التركيز على الأحداث الطارئة، مما يعكس تأثير البرمجة الإعلامية في شكل الحوار السياسي المقدم للمشاهد.

**الكلمات المفتاحية:** البرامج الحوارية، المعالجة الإعلامية، القضايا الوطنية، الفضائيات الحزبية.

## مقدمة

تمثل البرامج الحوارية أهمية كبيرة للقائمين على المؤسسات الإعلامية، لما يتمتع به هذا الشكل من البرامج من ميزات تختلف عن غيره، إذ يرصد أغلب الأحداث والقضايا اليومية ذات الصلة المباشرة بحياة المجتمع، ويسعى إلى تحليلها وتحديد الأطراف الفاعلة فيها، فضلاً عن محاولة تقديم حلول للمشكلات المطروحة. وبناءً على ذلك، أصبح هذا النمط البرامجي ضرورة ملحة لدى معظم الفضائيات العالمية والمحلية، وجزءاً لا يتجزأ من هيكليتها البرامجية؛ فهو يدفع هذه المؤسسات إلى استقطاب أفضل الإعلاميين المهرة وأصحاب الخبرة لتقديم هذا اللون من البرامج. ومن خلاله يمكن لذاك المؤسسات رسم سياستها العامة والتأثير في الجمهور المتنقلي، عبر اختيار الموضوعات والقضايا التي تركز عليها وتحليلها، وكذلك من خلال انتقاء الضيوف الذين تستضيفهم لمناقشة تلك القضايا.

## الإطار المنهجي

### أولاً: مشكلة البحث

تتمحور مشكلة البحث حول أبرز القضايا السياسية التي تركز عليها البرامج الحوارية في فضائيات الأحزاب الإسلامية، لما تمثله هذه البرامج من أهمية لدى الكثير من المشاهدين، لا سيما جمهور هذه القنوات. لذا يسعى الباحث لدراسة هذه المشكلة عن طريق تحليل محتوى هذه البرامج وجمع البيانات للوصول إلى الحقائق المطلوبة. وتمثل مشكلة البحث بالسؤال الرئيس الآتي: **ما أبرز مضامين القضايا السياسية في البرامج الحوارية لفضائيات الأحزاب الإسلامية؟** وينتزع من السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

1. ما أبرز القضايا السياسية التي تركز عليها البرامج الحوارية في فضائيات الأحزاب الإسلامية مقارنة بالقضايا الأخرى؟
2. ما أولويات البرنامجين في معالجة القضايا المطروحة؟
3. ما محاور ارتكاز الموضوعات المرتبطة بالقضايا الرئيسية المطروحة في البرنامجين الحواريين محل البحث؟

### ثانياً: أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في أهمية الموضوع الذي يعالج المشكلة، ويكتسب البحث الحالي أهميته العلمية من خلال دراسة مضامين القضايا السياسية في البرامج الحوارية لفضائيات الأحزاب الإسلامية العراقية، والتعرف إلى أبرز القضايا التي تهتم بها هذه الفضائيات وتركز عليها، ومحاولة التأثير من خلالها في الرأي العام.

### ثالثاً: أهداف البحث

1. الكشف عن أبرز القضايا السياسية التي تركز عليها البرامج الحوارية في فضائيات الأحزاب الإسلامية مقارنة بالقضايا الأخرى.
2. التعرف إلى أولويات البرنامجين في معالجة القضايا السياسية المطروحة.
3. التعرف إلى أبرز محاور ارتكاز الموضوعات المرتبطة بالقضايا السياسية المطروحة في البرنامجين الحواريين محل البحث.

### رابعاً: منهج البحث ونوعه

يُعد هذا البحث من البحوث الوصفية، وفي إطارها استعان الباحث بالمنهج المُسْحِي التحليلي، إذ يهدف هذا النوع من البحوث إلى وصف الظاهرة محل الدراسة ودراسة العلاقات بين المتغيرات المرتبطة بها. وتعمل الدراسات الوصفية على تصوير وتقديم وتحليل مجموعة من الظواهر، أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة، بغية الحصول على معلومات دقيقة وواافية عنها (العبد وأخرون، 2008، ص 41).

### خامساً: مجتمع البحث

- لتحقيق تحديد دقيق لمجتمع البحث و اختيار عينة مماثلة له، قُسم مجتمع البحث على قسمين وفقاً لخطوات علمية كما يأتي:
1. مجتمع فضائيات الأحزاب الإسلامية: تم تحديد مجتمع الفضائيات المبحوثة بفضائيتي العهد والفرات، بالاعتماد على دراسة استطلاعية أجرتها الباحث على عينة مقدارها (60) مبحوثاً من مدينة بغداد، اختبروا عشوائياً، وزعوا بالتساوي بين جنبي الكرخ والرصافة بمعدل (30) استمارة لكل جانب. وقد بينت النتائج أن الجمهور يتبع هاتين القناتين بنسبة أعلى مقارنة بفضائيات الأحزاب الإسلامية الأخرى.
  2. مجتمع البرامج الحوارية: تمثل البرامج الحوارية المجتمع الثاني للبحث، ونظرًا لكثرتها وصعوبة دراسة جميعها، فقد اعتمد الباحث على نتائج الدراسة الاستطلاعية التي طلب فيها من المبحوثين تحديد أكثر البرامج متابعة. وقد ظهرت النسبة الأعلى لبرنامجين هما: (العامسورة) على قناة الفرات، (قبل الغد) على قناة العهد، ولذلك تم اختيارهما ليشكلا مجتمع البحث في هذه الدراسة، وبناءً على نتائج الدراسة الاستطلاعية.

### سادساً: عينة البحث

اختار الباحث دورة برامجية لمدة ثلاثة أشهر، فتم تحديدها من 1/6/2022 ولغاية 31/8/2022 عينة للبحث، للبرنامجين (العامسورة) على قناة الفرات، و(قبل الغد) على قناة العهد، وبلغ عدد حلقات العينة (89) حلقة.

### سابعاً: أداة البحث

يُعرف تحليل المضمون بأنه "وصف كمي منظم، ومعنى "منظَّم" أن هناك إجراءات علمية معتمدة، ويفترض استخدامها من عدة باحثين على فئات وأهداف واحدة، فلا بد أن يتوصلا إلى النتائج ذاتها" (الكعبي، 2018، ص 81).

وقد اعتمد الباحث في بناء تحليل المضمون على مؤشرات الإطار النظري للبحث، وعلى الدراسات السابقة القرية من موضوع الدراسة، فضلاً عن التحليل المبدئي لـ (10%) من عينة البحث، أي ما يعادل (8) حلقات.

### ثامناً: إجراءات الصدق والثبات في التحليل

يشير مفهوم الصدق إلى أن الاختبار يقيس بالفعل الوظيفة المُخصَّصة لقياسها، دون أن يقيس وظيفة أخرى إلى جانبها أو بديلاً عنها. وهذا يعني أن الصدق "نوعي"، بمعنى أن الاختبار الصادق يقيس نوعاً محدداً من الوظائف بشكل صحيح، ويصلح لقياس هذه الوظائف، فإذا ما حاولنا قياس وظيفة أخرى به، فإنه لا يعود يعطي نتائج صادقة (عمر، 2009، ص 102).

وإن مسألة ثبات التحليل من أهم الإجراءات في عملية تحليل المضمون، بغية الإجابة عن سؤال يتعلّق بالنتائج التي توصل إليها الباحث ومدى صدقها وموضوعيتها. ويُشار إلى الثبات بأنه شرط أساس لعملية تحليل المضمون (عبد الحميد، 2000، ص 419).

١. الصدق في التحليل: اعتمد الباحث على الصدق الظاهري في هذا البحث، من خلال عرض استماره التحليل على مجموعة من الخبراء<sup>(\*)</sup> في مجال الإعلام، وتطبيق المعادلة الإحصائية لمعرفة نسبة التوافق بين الباحث والمحكمين، وقد ظهرت نسبة الالتفاق بين الطرفين بقدر (95%)، وهي نسبة عالية يُعد بها في البحث العلمي.

2. **الثبات في التحليل:** تُعد طريقة إعادة الاختبار بعد مدة زمنية محددة لاستمرارة التحليل أسلوبًا علميًّا متبعًا لدى أغلب الباحثين لقياس الثبات. وإعادة الاختبار هو: “أسلوب لتقدير مدى ثبات المقياس عن طريق تطبيقه في فترتين مختلفتين، مع مراعاة ثبات الظروف المصاحبة للتطبيق، وتكرار بنود المقياس ذاتها”. (زغيب، 2018، ص 79)، إذ قام الباحث بتحليل عينة عشوائية مقدراها (10%) من العينة الكلية للبرنامجين، بعد مدة قاربت الـ(30) يومًا من الاختبار الأول. ووجد الباحث توافقًا كبيرًا في التحليل الذاتي، وأن الاختلافات بسيطة قد تكون ناجمة عن اختلاف بعض الموضوعات التي اختارها للتحليل، وكانت النسبة الثبات بين الاختبارين (93%).

## تاسعاً: حدود البحث

١. **الحدود المكانية:** تتمثل الحدود المكانية في قناتي الفرات والبعد الفضائيتين.

2. **الحدود الموضوعية:** تمثل في القضايا التي طرحت في البرنامجين الواردين (الملمسية) و(قبل الغد).

3. **الحدود الزمنية:** تمثل في المدة الزمنية الممتدة من 15/9/2022 إلى 1/9/2023، وهي المدة التي تم فيها بناء استماراة التحليل وعرضها على الخبراء، ثم القيام بتقييم البيانات في جداول خاصة من تصميم الباحث من أجل تسهيل عملية التحليل، ثم جمع البيانات عن طريق النسب والتكرارات واستخراج النتائج النهائية للبحث.

## عاشرًا: مفاهيم البحث

**1. البرامج الحوارية:** هي البرامج التي يمثل النقاش والتحاور عن موضوع ما محوراً أساسياً أو فرعياً فيها (فاخر و الموسوي، 2022، ص 37).

2. **فضائيات الأحزاب الإسلامية:** وهي القنوات التي تعود ملكيتها لأحزاب إسلامية عراقية، وتبث من داخل العراق.

أحد عشر : الدراسات السابقة

1. دراسة (العبيدي، 2021): دور البرامج الحوارية في ترتيب أولويات الجمهور إزاء قضايا الحراك السياسي في العراق، هدفت الدراسة إلى التقصي عن الأدوار التي تؤديها البرامج الحوارية في ترتيب أولويات الجمهور إزاء قضايا الحراك السياسي في العراق، وتحديد أهم القضايا التي يفضلها الجمهور، وطبيعة العلاقة بين اهتمامات البرامج الحوارية واهتمام المتلقى، وقد استعانت الباحثة بأداة الاستبانة طبقت على عينة من جمهور مدينة بغداد بلغ قوامها (294) مفردة. ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يأتى:

- تقوم البرامج الحوارية السياسية بترتيب أولويات قضايا الحراك السياسي؛ لوجود علاقة طردية بين اهتمامات البرامج الحوارية واهتمامات الجمهور.
  - تقوم البرامج الحوارية السياسية بتوجيه اهتمامات الجمهور نحو قضايا معينة تركز عليها هذه البرامج، كما تعتمد فئة من المبحوثين على البرامج الحوارية لتلقي معلوماتها إزاء الأحداث الجارية.

وراء الخبر" على قناة الجزيرة، و"غرفة الأخبار" على قناة سكاي نيوز، وعلاقتها بتشكيل الأجندة السياسية لدى الأساتذة في الجامعات العربية. وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدّة، من أبرزها:

- واكب البرنامجان الحواريان تسلیط الضوء ومناقشة ثلاث قضايا عربية؛ فجاءت قضيّة الحرب على اليمن أولاً، ثم قضيّة الحرب على سوريا، ثم قضيّة الخلاف الخليجي-الخليجي.
- ثُمَّ طبيعة القضية المطروحة في برامج الحوار السياسي من أبرز العوامل المؤثرة في تشكيل الأجندة، وذلك فيما يتصل بنوع القضية وطبيعتها وتأثيرها في درجة إدراك الجمهور واهتمامه بها.

3. دراسة (جمال الدين، 2016) "المعالجة التلفزيونية للقضايا السياسية في البرامج الحوارية ودورها في تشكيل الثقافة السياسية للشباب المصري"، بحثت الدراسة عن موضوع المعالجة التلفزيونية للقضايا السياسية في البرامج الحوارية، ودورها في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب؛ إذ سعى إلى التعرّف على الدور الذي تؤديه برامج الحوار السياسي في تشكيل القيم والاتجاهات السياسية للشباب، ومدى تأثيرها في تفافهم السياسي نتيجة تعرضهم للقضايا السياسية في هذه النوعية من البرامج، ودرجة إدراكهم لواقع السياسي. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- ارتفاع معدل متابعة القضايا السياسية في البرامج الحوارية على نحو يعكس اهتمام الشباب بواقع السياسي؛ إذ يرى 70% من العينة أن البرامج الحوارية لها دور مهم في رفع الوعي السياسي.
- تبيّن أن غالبية المبحوثين جاء تقييمهم إيجابياً لمعالجة البرامج الحوارية للقضايا السياسية بنسبة بلغت 74% من إجمالي مفردات العينة.

#### الإطار النظري

##### أولاً: مفهوم البرامج الحوارية التلفزيونية

البرامج الحوارية هي أحد أشكال التعبير التلفزيوني الأساسية المستخدمة لإخبار المجتمع عن حقيقة وجوهر الأحداث والتطورات التي تهم مختلف شرائح المجتمع، أو أنها عرض أفكار بعض الناس وأرائهم في مسألة بعينها، أو إعطاء معلومات معينة للناس في موضوع ما، أو تقديم شخصية للمتلقى مثيرة لاهتمامه بشكل أو بآخر (بغداد باي و صيши، 2020، ص 56)، وهي البرامج التي "يستضيف فيها شخص متخصص أو مجموعة أشخاص يتحدث إلى المشاهد مباشرة في موضوع معين، ومن ذلك الأحاديث السياسية والاقتصادية والدينية، ويتوقف نجاح البرنامج على شخصية المتحدث، وحسن عرض الموضوع، وطريقة التحدث للمشاهدين واللغة المستخدمة" (سليماني و بخوش، 2015، ص 69)، أي أنها تقوم على مقابلة بين شخصين أو أكثر لمناقشة موضوع ما من مختلف زواياه، وقد تتوافق آراء هم أو تختلف أثناء الحوار، كما لا تتوصل بعضها إلى حلول أو استنتاجات للقضية المطروحة، عندئذ يترك المذيع الموضوع مفتوحاً لآراء الجماهير الخاصة، والمبنية على أساس الحقائق والآراء التي طرحت أثناء الحلقة الحوارية (عنانة و عزام 2018، ص 46)

لذا فإن البرامج الحوارية بالفعل تمثل أهمية كبيرة للقائمين على المؤسسات الإعلامية والجمهور المتلقى، وهي تتمتع بميزات تختلف عن البرامج الأخرى، مما يجعلها شكلاً برمجياً ضرورياً للضائقيات العالمية والمحلية، وبذلك، تؤدي البرامج الحوارية دوراً مهماً في تقديم المعلومات والتفاعل مع الجمهور بطريقة تعزز التوعية والتنقيف، وتحفز النقاشات الهدافة عن القضايا المهمة، فهي تمثل إحدى أهم أدوات الإعلام في نقل الرؤى وتشكيل الرأي العام.

##### ثانياً: سمات البرامج الحوارية

1. ربط المشاهد بجريات الأحداث اليومية: عرض ردود أفعال الضيوف المختلفة وانفعالاتهم أثناء القنوات الحية، الأمر الذي يثير انتباه المشاهدين، ويزيد من حرصهم على متابعة هذه البرامج (زكي، 2017، ص 76).
2. رسم صورة ذهنية عند الجمهور: إن جوهر ما تسعى إليه برامج الحوار هو خلق نظارات معينة في عقول الناس، لإيجاد

- الحلول بشأن الطريقة التي تتشكل بموجبها الاتجاهات والآراء (ذيب، 2020، ص 114).
3. الإثارة: يمكن تحقيق الإثارة في البرامج الحوارية، من خلال البحث عن الموضوعات الغربية والجديدة التي لم يعتد المشاهد على رؤيتها في وسائل الإعلام، والاهتمام بالحالات الإنسانية والجرائم، (الشريف، 2004، ص 306).
4. إبراز الرأي والرأي الآخر: ترتبط برامج الحوار بحرية التعبير من خلال إبراز الرأي والرأي الآخر، فالحوار التلقائي المباشر يعتمد على التفاعلية بين أطراف الحوار من جانب، والجماهير من جانب آخر خلال مدة زمنية معينة (عبد المنعم، 2015، ص 84).
5. الصراع: تعتمد هذه البرامج على الصراع ولا سيما مع تعدد الأطراف داخل البرنامج، فكثيراً ما يقوم المحاور بالبحث عن أكثر الأطراف تناحرًا واختلافًا في الواقع، ويحاول أحياناً تعمد إشعال الصراع بين المتحاورين للوصول إلى النتيجة (Smith, 2007, p. 20).
6. تنوع الجمهور المستهدف: تحاول هذه البرامج إشاعر جمهور متعدد ينقسم على: جمهور محلي، جمهور عراقي خارج الوطن، وجمهور عربي.
7. ارتفاع نسبة المشاهدة: ترتبط نسبة المشاهدة بمصداقية القناة أو البرنامج عند الجمهور، أي أن الثقة بشكل عام ترتبط بتوقعات، وتقدير الأفراد لأفعال وتصرفات الآخر، وكلما توافقت تلك الأفعال مع توقعه، كان التقييم إيجابياً والعكس (سامي، 2008، ص 111-112).

#### الدراسة التحليلية وتفسيرها

##### أولاً: نتائج القضايا الرئيسية المطروحة في البرامج الحوارية

1. تصدرت (القضايا السياسية) في كلا البرنامجين الحواريين المرتبة الأولى، بعد أن استحوذت على أعلى النسب بين القضايا الأخرى؛ فكانت نسبتها في برنامج (الملمسية) تقدر بـ(40.42%)، بينما وصلت في برنامج (قبل الغد) إلى (32.52%).
2. حلّت (القضايا الاقتصادية) في المرتبة الثانية في برنامج (الملمسية) محققة نسبة قدرها (28.15%)، وقد نالت الفئة ذاتها المرتبة الثالثة في برنامج (قبل الغد) بعد تحقيقها لنسبة تقدر بـ(19.74%).
3. حظيت (القضايا الأمنية) على المرتبة الثالثة بعد حصولها على نسبة قدرها (11.57%) في برنامج (الملمسية)، بينما حققت الفئة ذاتها المرتبة الثانية في برنامج (قبل الغد) بنسبة قدرها (20.81%).
4. سجلت (القضايا الاجتماعية والإنسانية) نسبة قدرها (9.34%) في برنامج (الملمسية)، لتأتي في المرتبة الرابعة، وقد حظيت على المرتبة ذاتها في برنامج (قبل الغد) بتحقيقها نسبة وصلت إلى (14.04%).
5. جاءت (قضايا الفساد) في المرتبة الخامسة في كلا البرنامجين الحواريين عينة البحث (الملمسية)، (قبل الغد) بتحقيقها نسبتين قدرهما (7.50%)، (9.38%) على التوالي.
6. أما (القضايا الدينية) فقد جاءت في المرتبة السادسة والأخيرة في البرنامجين، إذ سجل برنامج (الملمسية) نسبة (3.02%)، وبرنامج (قبل الغد) نسبة (3.51%).

##### ثانياً: نتائج الفئات الفرعية للقضايا السياسية

جاءت نتائج الفئات الفرعية للقضايا السياسية في البرنامجين محل البحث، على النحو الآتي:

1. أظهرت النتائج أنَّ الفئة (الترشيحات للمناصب الرئاسية) قد حصدت المرتبة الأولى في القناتين؛ إذ حصلت على نسبة (19.5%) في برنامج (الملمسية)، ونسبة (16.2%) في برنامج (قبل الغد).
2. حلّت في المرتبة الثانية الفئة (مبادرات الحوار السياسي) في البرنامجين، بنسَب تراوحت بين (15.0%) في برنامج (الملمسية)، ونسبة (13.9%) في برنامج (قبل الغد).

3. نالت الفئة (التفاوفات السياسية) المرتبة الثالثة في البرنامجين، إذ سجلت نسبة (11.9%) في برنامج (الملمسية)، ونسبة (9.7%) في برنامج (قبل الغد).
4. اختلفت الفئة (العلاقة بين المركز والإقليم) في ترتيبها بين فئات البرنامجين؛ إذ احتلت المرتبة الرابعة في برنامج (الملمسية) محققة نسبة قدرها (7.5%)، فيما وقعت في المرتبة الثامنة في برنامج (قبل الغد) لتشكل نسبة قدرها (6.3%).
5. تقارب نتائج الفئة (الانسداد السياسي) في البرنامجين الحواريين عينة البحث، فقد احتلت المرتبة الخامسة في برنامج (الملمسية) مسجلة نسبة قدرها (7.4%)، بينما تقدمت إلى المرتبة الرابعة في برنامج (قبل الغد) محققة نسبة قدرها (7.6%).
6. سجلت الفئة (قرارات السلطة القضائية) تفاوتاً نسبياً في البرنامجين الحواريين، إذ جاءت في المرتبة السادسة في برنامج (الملمسية)، محققة نسبة بلغت (6.4%)، وفي المرتبة السابعة في برنامج (قبل الغد) مشكلة نسبة بلغت (6.3%).
7. جاءت الفئة (التدخل الدولي في الشؤون السياسية العراقية) في المرتبة السابعة في برنامج (الملمسية) بنسبة بلغت (5.3%)، بينما احتلت المرتبة الخامسة في برنامج (قبل الغد) بنسبة بلغت (7.2%).
8. شكلت الفئة (تصعيد الأزمة السياسية) نسبة قدرها (4.1%) لتنحها المرتبة الثامنة في سلم ترتيب الفئات السياسية في برنامج (الملمسية)، لكنها حلّت في المرتبة التاسعة في برنامج (قبل الغد) بنسبة قدرها (5.5%).
9. منحت النسبة المسجلة لفئة (دعوات إجراء انتخابات مبكرة) والبالغة (3.8%) المرتبة التاسعة في برنامج (الملمسية)، بينما جاءت متأخرة في برنامج (قبل الغد) لنفع في المرتبة الثالثة عشرة وبنسبة قدرت بـ (2.6%).
10. حجزت الفئة (الكتلة الأكبر بعد الانتخابات) المرتبة العاشرة ضمن الفئات الفرعية للقضايا السياسية مسجلة نسبة قدرها (3.6%)، فيما كانت أكثر حظوة في برنامج (قبل الغد) بحلولها المرتبة السادسة بنسبة قدرها (6.5%).
11. تطابقت الفئة (تعديل قانون الانتخابات) في البرنامجين بعد وقوعها في المرتبة الحادية عشرة لكليهما، إذ سجلت نسبة قدرها (3.5%) في برنامج (الملمسية)، ونسبة (3.7%) في برنامج (قبل الغد).
12. حصلت الفئة (تظاهرات أنصار الأحزاب السياسية) على المرتبة الثانية عشرة محققة نسبة قدرها (3.0%) في برنامج (الملمسية)، بينما احتلت المرتبة العاشرة على سلم فئات برنامج (قبل الغد) محققة نسبة قدرها (4.8%).
13. جاءت الفئة (حكومة المحاخصة السياسية) في المرتبة الثالثة عشرة في برنامج (الملمسية) محققة نسبة قدرها (2.5%)، بينما كانت من الفئات المتأخرة في برنامج (قبل الغد) بعد وقوعها في المرتبة السادسة عشرة - وقبل الأخيرة - بنسبة قدرها (1.1%).
14. حلّت الفئة (تشكيل حكومة الأغلبية السياسية) في المرتبة الرابعة عشرة (مكررة) بذات النسبة (1.9%) مع الفئة (الحركي الشعبي) في برنامج (الملمسية)، لكن وقوعهما في سلم ترتيب فئات برنامج (قبل الغد) كان متفاوتاً، إذ وقعت أولاهما في المرتبة السابعة عشرة والأخيرة بنسبة قدرها (1.0%)، وثانيهما حلّت في المرتبة الثانية عشرة بنسبة بلغت (2.9%).
15. نالت الفئة (تجريم العلاقات مع إسرائيل "التطبيع") المرتبة الخامسة عشرة في البرنامجين، وبنسبة قدرت بـ (1.7%) في برنامج (الملمسية)، وبنسبة (2.2%) في برنامج (قبل الغد).
16. ظهرت الفئة (دعوات حل البرلمان) في المرتبة السادسة عشرة والأخيرة في برنامج (الملمسية) بنسبة قدرها (1.0%)، بينما حلّت في المرتبة الرابعة عشرة بنسبة بلغت (2.5%) في برنامج (قبل الغد).

### ثالثاً: نتائج أولويات البرنامجين في معالجة القضايا المطروحة، وكالاتي:

1. اسند البرنامجين وبالنسبة الأعلى الدور إلى المسؤول في القضايا المطروحة للنقاش، إذ كانت المرتبة الأولى لفئة (إبراز دور المسؤول في القضية) في البرنامجين الحواريين عينة البحث (الملمسية) بنسبة قدرت بـ (32.6%)، و(قبل الغد) بنسبة بلغت (33.8%)، وكانت النسبتان متقاربتين إلى حدٍ ما.

2. كانت المرتبة الثانية لفئة (تحديد القضية بدقة والتعرف إليها وذكر الأسباب) بنسبة بلغت (28.8%) في برنامج (الملمسية)، بينما كانت الفئة ذاتها في المرتبة الثالثة في برنامج (الملمسية) بنسبة بلغت (20.2%) في برنامج (قبل الغد).
3. وعلى العكس من المرتبة الثانية في البرنامجين، فقد حلّت فئة (ترجح طرف على آخر) في المرتبة الثالثة في برنامج (الملمسية) وبينما كانت في المرتبة الثانية الفئة ذاتها في برنامج (قبل الغد) محققة نسبة قدرت بـ (25.8%).
4. حلّت الفئات الثلاث (إجراء أكثر من أسلوب)، ((إبراز دور المواطن)، ((إبراز دور مؤسسات المجتمع المدني) في المراتب الثلاث الأخيرة (الرابعة، الخامسة، السادسة) في كلا البرنامجين، فقد أحرزت كلاً منهما النسبة المقدرة بـ (15.2%)، (15.1%) و (10.0%) في برنامج (الملمسية)، أما برنامج (بعد الغد) فقد بلغت النسبة (16.3%)، (2.6%) و (1.3%).
- رابعاً: نتائج محاور ارتكاز الموضوعات المرتبطة بالقضايا الرئيسية المطروحة في البرنامجين الحواريين محل البحث، وكانت:
1. أظهرت الفئة (استمرار لموضوع سابق) في المرتبة الأولى في برنامج (الملمسية) بنسبة بلغت (40.8%)، فيما حصلت الفئة على المرتبة الثالثة في برنامج (قبل الغد) بنسبة بلغت (16.0%).
  2. حققت الفئة (حدث طارئ) المرتبة الثانية على سلم ترتيب الفئات في برنامج (الملمسية) بنسبة بلغت (25.4%)، في حين حصلت الفئة ذاتها المرتبة الأولى في برنامج (قبل الغد) بنسبة بلغت (39.4%) متوقفة على الفئات الأخرى.
  3. نالت الفئة (اتباع أكثر من محور) المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (21.1%) في برنامج (الملمسية)، فيما حققت المرتبة الثانية في برنامج (قبل الغد) بنسبة قدرت بـ (20.2%).
  4. جاءت الفئتان (شخصية) و (خبر) في المرتبتين الرابعة والخامسة توالياً بنسبة بلغت (8.5%) و (4.2%) في برنامج (الملمسية)، وعلى العكس في برنامج (قبل الغد)، فقد جاءت الفئة (خبر) في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت (12.8%)، بينما حلّت الفئة (شخصية) في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت (9.5%).
  5. لم تحقق فئة (تبعاً لمناشدات المواطنين) أي نسبة تذكر في برنامج (الملمسية)، فيما حققت المرتبة السادسة والأخيرة في برنامج (قبل الغد) بواقع تكرارين فقط، وبينما بلغت (2.1%).

## النتائج

1. ركز البرنامجان الحواريان (الملمسية وقبل الغد) في عينته البحث على تناول القضايا السياسية أكثر من غيرها من القضايا المطروحة في البرنامجين محل الدراسة.
2. برزت قضايا الترشح للمناصب الرئاسية، ومبادرات الحوار السياسي، والتوفقات السياسية، والعلاقة بين المركز والإقليم، وكذلك الانسداد السياسي بدرجة أعلى من القضايا السياسية الأخرى مثل موضوعات تشكيل حكومة الأغلبية السياسية، والدعوات المطالبة بحل البرلمان وإجراء انتخابات مبكرة، والحركة الشعبية.
3. كان لإبراز دور المسؤول في القضايا المطروحة أولوية في البرنامجين؛ فقد يكون أحد الأطراف إما يُلقى على عاته جزء من الأزمات والمشاكل، وإما يُعدّ جزءاً من الحل والمعالجة. كما بُرِز ترجح طرف على آخر بصورة أوضح في قناة العهد بعد أن جاء في المرتبة الثانية، فيما حصل على المرتبة الثالثة في قناة الفرات.
4. اتَّخذ البرنامجان محاور ارتكاز مختلفة للموضوعات المرتبطة بالقضايا المطروحة للنقاش؛ فكان محور ارتكاز برنامج (الملمسية) امتداداً للموضوعات السابقة، لتكون دليلاً لانطلاق الحالات اللاحقة، بينما كان محور ارتكاز برنامج (قبل الغد) قائماً على الأحداث الطارئة بالدرجة الأساس، بوصفها موضوعات ذات أهمية قصوى للحوار.

## الهوماش

(\*) أسماء الخبراء :

1. أ.د. وسام فاضل راضي، قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة بغداد، بغداد، العراق.
2. أ.د. طالب عبد المجيد علاوي، قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة بغداد، بغداد، العراق.
3. أ.د. حسين علي نور، قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة بغداد، بغداد، العراق.
4. أ.د. عبد النبي عبد الله الطيب، كلية الإعلام والاتصال، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
5. أ.د. علي عباس فاضل، قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة بغداد، بغداد، العراق.
6. أ.د. حسين ديبي حسان، قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة بغداد، بغداد، العراق.
7. أ.م.د. بشري داود سبع، قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة بغداد، بغداد، العراق.
8. أ.م.د. إيمان عبد الرحمن، قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، الجامعة العراقية، بغداد، العراق.
9. أ.م.د. حيدر أحمد القطبي، قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة بغداد، بغداد، العراق.

## المصادر والمراجع

- بغداد باي، ع. أ.، و صيши، ي. (2020). البرامج الحوارية السياسية في الفضائيات الجزائرية الخاصة من وجهة نظر أساتذة الإعلام بالجامعة الجزائرية. *آفاق علمية، 12*(2)، 53-71. <https://asjp.cerist.dz/en/article/113776>
- جمال الدين، إ. م. (2016). *المعالجة التلفزيونية للقضايا السياسية في البرامج الحوارية ودورها في تشكيل الثقافة السياسية للشباب المصري* [رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة].
- زياب، ش. ع. أ. (2020). *برامج الحوار السياسي في التلفزيون ودورها في تشكيل الأجندة السياسية لدى الجمهور العربي: دراسة تحليلية ميدانية* [طروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد].
- زغيب، ش. ذ. أ. (2018). *مناهج البحث والإستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية* (الطبعة الرابعة). القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- زكي، ط. ص. (2017). *تأثير الضغوط الاعلانية على الاداء الاعلامي في البرامج الحوارية*. القاهرة: عالم الكتب.
- سامي، ر. (2008). *دور البرامج الحوارية في القنوات الحكومية والخاصة في ترتيب أولويات الجمهور للقضايا المجتمعية لدى الجمهور المصري* [رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة].
- سليماني، ل.، و بخوش، ن. (2015). *قضايا الرأي العام في البرامج التلفزيونية الحوارية: دراسة وصفية تحليلية لبرنامج "قضايا و آراء" على قناة "الجزائرية" في الفترة الممتدة ما بين ديسمبر 2014 وفيفري 2015* [رسالة ماجستير، جامعة محمد خضرير -بسكرة-]. <http://archives.univ-biskra.dz/bitstream/123456789/6724/1/27.pdf>
- الشريف، س. (2004). *الفضائيات العربية: رؤية نقدية*. القاهرة: دار النهضة العربية
- عبد الحميد، م. (2000). *البحث العلمي في الدراسات الاعلامية*. القاهرة: عالم الكتب.
- عبد المنعم، ي. س. م. (2015). *علاقة الصفة المصرية ببرامج الحوارية التلفزيونية* [طروحة دكتوراه، جامعة القاهرة]. <https://research.asu.edu.eg/handle/12345678/5931>
- العبد، ع.، آل علي، ف.، و العبد، ن. (2008). *المرأة العربية ووسائل الاعلام*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- العبيدي، ع. ع. ف. (2021). *دور البرامج الحوارية في ترتيب أولويات الجمهور إزاء قضايا الحراك السياسي في العراق* [رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد].
- عمر، س. أ. س. (2009). *الموجز في منهج البحث العلمي: في التربية والعلوم الإنسانية*. دمشق: دار الفكر.
- عنانزة، ع. ع.، و عزام، ع. أ. ح. (2018). اعتماد النخب الاردنية على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية. *حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، 38*(489)، 9-106. <https://doi.org/10.34120/aass.v38i489.1113>
- فاخر، ع. ع.، و الموسوي، ح. ع. ن. (2022). *دور البرامج الحوارية في ترتيب أولويات الجمهور إزاء قضايا الحراك السياسي في العراق. الباحث الإعلامي، 14*(57)، 31-46. <https://doi.org/10.33282/abaa.v14i57.915>
- الكعبي، ر. ج. (2018). *أدوات البحث في الإذاعة والتلفزيون: رؤية جديدة*. بغداد: مكتبة توير.

## Funding

None

## ACKNOWLEDGEMENT

None

## CONFLICTS OF INTEREST

The author declares no conflict of interest

## References

- Abdel Hamid, M. (2000). *Scientific Research in Media Studies*. Cairo: Alam Al-Kutub.
- Abdelmonem, Y. S. M. (2015). *The Relationship of the Egyptian Elite with Television Talk Shows* [Doctoral dissertation, Cairo University]. <https://research.asu.edu.eg/handle/12345678/5931>
- Al-Abd, A., Al Ali, F., & Al-Abd, N. (2008). *The Arab Woman and the Media*. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- Al-Kaabi, R. J. (2018). *Research Tools in Radio and Television: A New Perspective*. Baghdad: Tanweer Library.
- Al-Sharif, S. (2004). *Arab Satellite Channels: A Critical Perspective*. Cairo: Dar Al-Nahda Al-Arabiya.
- Al Obaidi, A. A. F. (2021). *The role of talk shows in arranging the public's priorities regard in the issues of political mobility Iraq* [Unpublished Master's Thesis, University of Baghdad].
- Baghdad Bey, A., & Sishi, Y. (2020). The political dialogue programs in the Algerian private satellite channels from the point of view of the media professors in the Algerian University. *Afak Ilmia*, 12(2), 53-71. <https://asjp.cerist.dz/en/article/113776>
- Dheyab, S. A. A. (2020). *Programs of political talk in television and their role in shaping the political agenda of the Arabic public: An analytical field study* [Unpublished doctoral dissertation, University of Baghdad].
- Elanza, A. A., & Al-Azzam, A. H. (2018). Dependence of the Jordanian Elites the on Al Jazeera's Talk Shows as a Source for Political Information. *Annals of the Arts and Social Sciences*, 38(489), 9-106. <https://doi.org/10.34120/aass.v38i489.1113>
- Fakher, A. A., & Al-Musawi, H. A. N. (2022). The role of talk shows in influencing the public's priorities regarding political mobilization in Iraq. *ALBAHITH ALALAMI*, 14(57), 31-46. <https://doi.org/10.33282/abaa.v14i57.915>
- Jamal Al-Din, I. M. (2016). *Television Coverage of Political Issues in Talk Shows and Its Role in Shaping the Political Culture of Egyptian Youth* [Unpublished Master's Thesis, Cairo University].
- Omar, S. A. S. (2009). *A Summary of Scientific Research Methodology: In Education and the Humanities*. Damascus: Dar Al-Fikr.
- Sami, R. (2008). *The Role of Talk Shows on Public and Private Channels in Shaping the Priorities of Egyptian Audiences Regarding Social Issues* [Unpublished Master's Thesis, Cairo University].
- Slimani, L., & Bekhouche, N. (2015). *Public opinion issues in television talk shows: A descriptive and analytical study of the "Qadaya Wa Arae" program on the "Al-Jazairia" channel during the period between December 2014 and February 2015* [Master's Thesis, Mohamed Khider University of Biskra]. <http://archives.univ-biskra.dz/bitstream/123456789/6724/1/27.pdf>
- Smith, M. D. (2007). *The Effects of Race, Racial Consciousness, and Income on Political Trust* [Doctoral dissertation, University of Texas at Dallas].
- Zaghib, S. D. (2018). *Research methods and statistical applications in media studies* (4 ed.). Cairo: Egyptian-Lebanese Publishing House.
- Zaki, T. S. (2017). *The impact of media pressure on media performance in talk shows*. Cairo: Alam Al-Kutub.